

اللباب في علل البناء والإعراب

باب 7 عمل اسم الفاعل .

إنَّما أُعْمِلَ اسم الفاعل إذا كان للحال أو الاستقبال لوجهين أحدهما أنَّه جار على الفعل المضارع في حركاته وسكناته في الأغلب ف (ضارب) على زنة (يَضْرِبُ) و (يَكْرِمُ) على زنة (مَكْرَمٌ) فأَمْـَّـا (مُضْرَوْبٌ) فكان قياسه (مضرب) لأنَّه على زنة (يَضْرِبُ) ولكنَّهم زادوا (الواو) لينفصل الثلاثي من الرباعيّ وفتحوا (الميم) لثقل الضمَّة مع الواو وأَمْـَّـا (فعَلٌ وفَعِيلٌ) فسيأتي الكلام عليهما والثاني أنَّ الأصل في الأسماء ألاّ تعمل كما أنَّ الأصل في الأفعال ألاّ تعرب إلا أنَّ المضارع أعرب لمشابهة اسم الفاعل فينبغي ألاّ يعمل اسم الفاعل إلاّ ما أشبه منه المضارع في الحال والاستقبال .

فصل .

فَأَمْـَّـا اسم الفاعل إذا كان للمضيء فلا يعمل ومن الكوفيّين من يعمل